

## تاج العروس من جواهر القاموس

النَّزُورُ : الذَّاقَةُ التي ماتَ ولدُها وهي تَرَأَمُ ولَدَدَ غيرها ولا يجيءُ لبنها إلاَّ نَزْرًا . النَّزُورُ أيضًا : التي لا تكاد تَلقَحُ إلاَّ وهي كارهةٌ وناقَةٌ نَزُورٌ بيِّنَةٌ النَّزَارِ . قال الأزهريُّ : والنَّزَاتِقُ التي إذا وَجَدَتْ مَسَّ الفحلِ لَقِحَتْ وقد نَتَقَتْ تَنْتُقُ إذا حَمَلَتْ . ونَزَارُ بنُ مَعَدِّ بنِ عدنانِ ككِتابٍ : أبو قبيلة . وفي الروض الأُزْفُ : سُمِّيَ به لأنَّ أباه لما وُلِدَ له نظرَ إلى نُورِ النَّبِيِّ بين عينيه وهو النَّورُ الذي كان يُنْقَلُ في الأَصْلابِ إلى محمدٍ صلَّى الله عليه وسلَّم فَفَرِحَ فرحاً شديداً ونَحَرَ وأَطْعَمَ وقال : إنَّ هذا كَلَّه لنَزْرُ في حقِّ هذا المولودِ فسُمِّيَ نِزَاراً لذلك . وتَنَزَّرَ الرَّجُلُ إذا انتسب إليهم وانتمى لهم أو شَبَّه نفسه بهم أو أَدخَلَ نفسه فيهم ولم يكن منهم . يقال : ما جئتُ إلاَّ نَزْرًا بالفتح أي بطيئاً . ويقال : لَقِحَتْ الحربُ عن نَزْرٍ بضمَّتين أي عن حِيالٍ . من سَجَعَتِ الأَساسُ : فلانٌ لا يُعْطِي حتى يُنْزَرُ ولا يُطِيعُ حتى يُهْزَرَ أي يُلَجَّ عليه ويُهَانُ ويُصَغَّرُ من قَدْرِهِ . ومما يستدركُ عليه : النَّزُورُ كصبورٍ : القليلُ الكلامِ لا يتكلمُ حتى تَنْزُرَهُ قاله النَّصْرُ وقد يستعملُ النَّزُورُ في الطَّيْرِ قال كُثَيْبٌ : .

بُغَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُها فِراخاً . . . وأُمُّ الصَّقرِ مِقاتُ نَزُورٍ وقال الأصمعيُّ : نَزَرَ فلانٌ فلاناً يَنْزُرُهُ نَزْرًا إذا استخرج ما عنده قليلاً قليلاً . وقال أبو زيد : رَجَلُ نَزْرٍ وفَزْرٍ وقد نَزَرَ نِزارةً إذا كان قليل الخير وأَنزَرَهُ إذا رجَلُ مَنْزُورٍ ويقال : أَعْطاه عَطاءً نَزْرًا وَمَنْزُورًا إذا أَلَجَّ عليه فيه وعَطاءٌ غيرُ مَنْزُورٍ إذا لم يُلَجَّ عليه فيه بل أَعْطاه عَفْواً ومنه قولُهُ : .

فخُذْ عَفْوَ مَنْ آتاكَ لا تَنْزُرْ نِزاهُ . . . فعند بلوغِ الكَدْرِ رَنَقُ المَشَارِبِ وفِرْسُ نَزُورٍ : بطيئةُ اللِّجَاحِ . كذا في اللسانِ . ونَزَرَ الشَّرابُ الإنسانَ :

أَسْكَرَهُ . قاله ابن القطَّاعِ . وَمَنْزَرَ كَمَقْعَدٍ : قرية باليمن من قرى سِنْدُحانِ . ذكره ياقوت .

نسر .

النَّسْرُ : طائرٌ معروفٌ زعمَ أبو حنيفة أنَّهُ من العِثاقِ . قال ابن سيده : ولا أدري كيف ذلك . وقال الجوهريُّ : يقال : النَّسْرُ لا مِخْلَبَ له وإنَّما له الطَّيْفُ كطُفْرِ الدَّجاجةِ والغرابِ والرَّخْمَةِ ثم إنَّ الفتح الذي دلَّ عليه كلامُ المصنِّفِ هو

المشهور وفي حاشية شيخ الإسلام زَكَرِيَّا على تفسير البَيْضَاوِي " أنَّ النَّسْرَ مَثَلٌ  
النُّونَ وَالْفَتْحَ أَفْصَحُ وَأَشْهَرُ قَالَ شَيْخُنَا : وَهُوَ غَرِيبٌ جَدًّا . وَيُقَالُ : إِنْزَعَهُ إِنْزَاعًا  
سُمِّيَ النَّسْرُ نَسْرًا لِأَنََّّهُ يَنْدَسِرُ الشَّيْءَ وَيَقْتَدِرُ فِيهِ وَفِي بَعْضِ النَّسْرِ :  
وَيَبْتَلِعُهُ ج فِي الْعَدَدِ الْقَلِيلِ : أَنْزَعَهُ فِي التَّكْثِيرِ نُسُورًا . فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ "  
وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا " قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : نَسْرٌ : صَدَمٌ كَانَ لَدَى الْكَلْعِ  
بِأَرْضِ حِمْيَرَ وَكَانَ يَغُوثٌ لِمَذْحِجٍ وَيَعُوقٌ لِهَمْدَانَ مِنْ أَصْنَامِ قَوْمِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
وَبِهِ أَرَادَ الْعَدِيَّاسُ فِي قَوْلِهِ :

بَلْ نُطْفِئُ تَرْكَبُ السِّفِينِ وَقَدِّ ... أَلْجَمَ نَسْرًا وَأَهْلَاهُ الْغَرَقُ قَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْجَيْنِ :

أَمَا وَدِيْمَاءٍ لَا تَزَالُ كَأَنَّهَا ... عَلَى قُنْدِ الْعُزَّى وَبِالنَّسْرِ عِنْدَمَا مِنَ الْمَجَازِ  
: النَّسْرَانِ : كَوَكَبَانَ فِي السَّمَاءِ مَعْرُوفَانِ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالنَّسْرِ الطَّائِرِ يُقَالُ  
لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا نَسْرٌ وَيُصْفَوْنَهُمَا فَيَقُولُونَ : النَّسْرُ الْوَاقِعُ وَالنَّسْرُ الطَّائِرُ  
. النَّسْرُ : لَحْمٌ صُلْبَةٌ فِي بَاطِنِ الْحَافِرِ كَأَنَّهَا حَصَاةٌ أَوْ نَوَاةٌ أَوْ هُوَ مَا ارْتَفَعَ

فِي بَاطِنِ حَافِرِ الْفَرَسِ مِنْ أَعْلَاهُ وَقِيلَ هُوَ بَاطِنُ الْحَافِرِ ج نَسْرٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :  
حَافِرٌ صُلْبٌ النَّسْرُ . وَفِي التَّهْذِيبِ : وَنَسْرُ الْحَافِرِ : لَحْمُهُ تُشَبِّهُهُ  
الشَّعْرَاءُ بِالنَّوَى وَقَدْ أَقْتَمَهَا الْحَافِرُ وَجَمَعَهُ النَّسْرُ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ الْخُرَشْبِ  
:

غَدَوْتُ بِهِ تُدَاْفِعُنِي سَبُوحٌ ... فَرَأَشُ نَسْرَهَا عَجَمٌ جَرِيمٌ